

لسان العرب

(نكد) النِّكَدُ الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ نَكَدَ نَكَدًا فهو نَكِيدٌ ونَكِيدٌ ونَكِيدٌ وأَنَكَدَ وكل شيء جَرَّ على صاحبه شَرًّا فهو نَكَدٌ وصاحبه أَنَكَدٌ ونَكَدٌ وعيشهم بالكسر يَنْكَدُ نَكَدًا اشتدَّ ونَكَدَ الرجلُ نَكَدًا فَلَّطَ العطاءَ أَو لم يُعْطِ البَتَّةَ أَنشد ثعلب نَكَدَتِ أَبَا زُرٍّ بَيْعَةً إِذْ سَأَلْنَا ولم يَنْكَدُ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ عَدَّاهُ بالباء لَأَنه في معنى بَخِلَ حتى كَأَنه قال بخلت بحاجتنا وَأَرْضُونَا نَكَادُ قليلة الخير والنُّكُودُ والنَّكَدُ قِلَّةُ العطاءِ وَأَن لا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ وَأَنشد وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا لا خَيْرَ في المَنْكُودِ والنَّكَادِ وفي الدعاء نَكَدًا له وَجَحَدًا ونُكُودًا وَجُحَدًا وسأله فَأَنكَدَهُ أَي وجده عَسِرًا مُقْلَلًا وقيل لم يجد عنده إِلَّا نَزْرًا قليلًا ونَكَدَهُ ما سَأَله يَنْكَدُهُ نَكَدًا لم يعظه منه إِلَّا أَقْلًا أَنشد ابن الأَعرابي مِنَ البَيْضِ تُرْغِيمُنَا سُقَاطَ حَدِيثِهَا وَتَنْكُودُنَا لَهْوِ الْحَدِيثِ الْمُمْنَعِ تُرْغِيمُنَا تُعْطِينَا منه ما ليس بصريح ونَكَدَهُ حَاجَتَهُ مَنَعَهُ إِياها والنُّكُودُ من الإِبل النُّوقُ الغَزِيرَاتُ من اللَّابَنِ وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميت وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا ولم يَكُ في النُّكُودِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ وَحَارَدَتِ النُّكُودُ الْجِلَادُ ولم يكن لِعُقُوبَةٍ قِدَرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ ويروى ولم يَكُ في الْمُكُودِ وهما بمعنى وقال بعضهم النُّكُودُ النُّوقُ التي ماتت أَوْلَادُهَا فَغَزُرَتْ وقال ولم تَبْضِضِ النُّكُودُ لِلْحَاشِرِينَ وَأَنفَدَتِ النَّمْلُ مَلْتَنَقُلُ وَأَنشد غيره ولم أَرَأَمَ الضَّيْمَ اخْتِتَاءً وَذِلَّةً كَمَا شَمَّتِ النِّكَدَاءُ بَوًّا مُجْلَسًا النِّكَدَاءُ تَأْنِيثُ أَنْكَدَ وَنَكَدَ ويقال للناقة التي مات ولدها نَكَدَاءُ وإِياها عني الشاعر وناقَةُ نَكَدَاءُ مَقْلَاتٌ لا يَعِيشُ لها ولد فتكثر أَلبانها لَأَنها لا تُرْضِعُ وفي حديث هوازن ولا درها بماكِدٍ ولا ناكِدٍ قال ابن الأثير قال القتيبي إِن كان المحفوظ ناكِدَ فَإِنَّه أَرَادَ القليل لَأَن الناكِدَ الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درُّها بغزير والناكِدُ أَيضًا القليلة اللبن وفي قصيد كعب قَامَتِ تُجَاوِبُهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ النُّكُودُ جمع ناكِد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خَبِتَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا قرأَ أَهل المدينة نَكَدًا بفتح الكاف وقرأَت العامة نَكَدًا قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يُقْرَأُ بهما إِلَّا نَكَدًا ونُكُودًا وقال الفراء معناه لا يخرج إِلَّا في نَكَدٍ وَشِدَّةٍ ويقال عطاء مَنكُود أَي نَزَرَ قليل ويقال نُكِدَ الرجلُ فهو مَنكُود

إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَرَجُلٌ زَكِيٌّ أَيْ عَاسِرٌ وَقَوْمٌ أَزْكَادٌ وَمَنَاكِيدٌ
وَنَاكِدُهُ فَلَانٌ وَهَما يَتَنَاكَدَانِ إِذَا تَعَاسَرَا وَنَاقَةُ زَكْدَاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرَجُلٌ
مَنْزُكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوءٌ وَمَعْجُوزٌ أُلْجٌ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَجَاءَ هُ مِنْزُكِدًا أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ الْمَجِيءُ وَقَالَ مَرَّةً أَيْ فَارِغًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا هُوَ
مُنْزَكِرًا مِنْ نَكِرَتِ الْبُئْرِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَزْكَزَ
الرَّجُلُ ذَا نَكِرَتٍ مِيَاهُ آبَارِهِ وَمَاءُ زُكْدٍ أَيْ قَلِيلٌ وَنَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ قَلَّ مَاوُهَا
وَالْأَزْكَدَانِ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ يُحْيِيَنَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ الْأَزْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ هَا إِنْ ذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ
مَجْمُوعٌ وَكَانَ بَجِيرٌ هَذَا قَدْ اتَّقَى هُوَ وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَرِثِ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ بَجِيرُ يَا قَعْنَبُ
مَا فَعَلْتَ الْبَيْضَاءُ فَرَسُكَ؟ قَالَ هِيَ عِنْدِي قَالَ فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا؟ قَالَ وَمَا عَسَيْتُ أَنْ
أَشْكُرَهَا قَالَ وَكَيْفَ لَا تَشْكُرَهَا وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنِّي؟ قَالَ وَقَعْنَبُ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ حَيْثُ أَقُولُ
تَمَطَّتْ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ عَلَى دَهَشٍ وَخِلَافَتُنِي لَمْ أَكْذِبْ فَأَنْكَرُ
قَعْنَبُ ذَلِكَ وَتَلَاعَنَا وَتَدَاعَيَْا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ثُمَّ إِنْ بَجِيرًا أَغَارَ عَلَى
بَنِي الْعَنْدَبِ فَغَنِمَ وَمَضَى وَاتَّبَعْتَهُ قِبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنَ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرِّجْزُ ثُمَّ إِنَّهُمْ احْتَرَبُوا قَلِيلًا فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِمْرَةَ بْنُ عَاصِمِ الْيَرْبُوعِيِّ
عَلَى بَجِيرٍ فَطَعَنَهُ فَأَدَارَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ فَجَاءَهُ
قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ مِنْهُ كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ
فَخَلَّاهُ عَنْهُ كَدَّامُ فَضْرِبَهُ وَقَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَازِنُ تَرَخِيمُ مَازِنُ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ
مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا وَإِنَّمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنَ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ
مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَ سَيَبَوِيهِ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ
وَالْتَحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَاءُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَبْقَى يَا مَازِنُ
رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ